على الخلق فاخطا وانا ذلك وتكلم كل فريق بنوع فذكروا له ذلك حيث استقبلوه
فقال من غير فكر ولا روية اسقطوا السهم الدائر تصح المسئلة مثاله مريض
وهب عبدا له من مريض وسلمه اليه ثم ان الموهوب له وهبه من الواهب
الاول فسلمه اليه ثم ماتا جميعا ولا مال لهما غير ذلك العبد فانه وقع فيه الدور
لانه متى رجع اليه شيء من ذلك زاد في ماله زاد ثلثه واذا زاد ثلثه زاد فيما
يرجع اليه واذا زاد فيما يرجع اليه زاد في ثلثه ثم لا يزال كذلك فاحتيج الى
حساب يمكن تصحيحها فنقول طريقه من طريق السهام ان يطلب حسابا
له ثلث وللثلث ثلث واقله تسعة ثم نقول صحت الهبة في ثلثة منها
ويرجع من الثلثة سهم الى الواهب الاول فهذا السهم هو سهم الدور
فاسقط من الاصل الذي هو تسعة يبقى ثمانية فمنها تصح المسئلة
هذا معنى قول ابي حنيفة رضي الله عنه اسقطوا السهم الدائر وتصح الهبة
في ثلثة من ثمانية والهبة الثانية في سهم فيحصل للواهب الاول ستة
ضعف ما صححنا فيه وصححنا الهبة الثانية في ثلث ما اعطينا فثبت
بهذا ان طريق التصحيح باسقاط سهم الدور وتبنى عليه مسائل الدور
وقيل دع الدور يدور في الهواء ثم اني رايت صورة في الزيادات والجامع
وغيرهما وروي ان محمد بن الحسن لما وضع هذه المسئلة وكان لا يخرج
الا باسقاط سهم الدور كان متفكرا في ذلك وهتما مملا وكان لم يتضح عليه

وكان

وكان ابو يوسف القاضي غائبا فدخل دار واستدعى من جوارية احضار كتبه
ليتامل ويطالع فيها ربما يتضح ذلك فذهبت جارية لتجيء بالكتب فقالت جارية
اخرى ان سيدي ابا يوسف القاضي تفكر في مسئلة ليلة الى اخر الليل
ثم صاح في اخر الليل سهم الدور ساقط فوقف محمد ان التصحيح
باسقاط سهم فقال قد استغنيت عن النظر في كتبه
وفرح فرحا شديدا ثم كان يفتخر انا تلميذ جارية
من جواري ابي يوسف اللهم ارحمهم
والحقنا بهم واجعلنا من جملتهم
واحشرنا في زمرتهم ووفقنا
حتى نكون من القائلين باقوالهم
والمهتدين باعلامهم

حتى يدعى بهم يوم
يدعى كل اناس
بامامهم

تم تم

هذا اخر كتاب جواهر الفتاوي وهو حاو
لفنون المسائل والوقايع مما جمعه
ركن الدين ابو بكر محمد ابو المفاخر
بن عبد الرشيد الكرماني
وكان قد فرغ من جمعه وتلخيصه
وتهذيبه اخر جمادي الاولى
سنة سبع وخمسين وخمسمائة
م

Copyright © King Saud University